سمو رئيس الوزراء في لقطة مع الفائزين بجوائز «الشفافية»

المبارك متحدثاً لوسائل الإعلام (تصوير: محمود عبيد)

سموه رعى حفل جائزة الكويت للشفافية والإصلاح

المبارك: رقابة مستمرة لأجهزة الدولة لتحقيق النزاهة بجميع قطاعاتها

■ نتمنى دخول الجميع في المنافسة «ليصلوا إلى ما نطمح إليه ويرفعوا رأسي»

■ الجهات الفائزة تقدم رسالة واضحة للآخرين.. وسعداء بما حققوه من إنجازات

كتب فارس العبدان

تصدر الحرس الوطني المركز الاول في جائزة الكويت للشفافية والاصلاح، فيما حل بيت الزكاة في المركز الثاني والامانة العامة للاوقاف في المركز الثالث، بينما حلت ادارة الفتوى والتشريع في المركز الـ49 ووزارة النفط في المركز 48 والادارة العامة للطيران المدني 47، جاء ذلك خلال الحفل الذي اقامته جمعية الشفافية الكويتية امس الاول برعاية وحضور سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك.

واعرب سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك عقب انتهاء حفل اعلان النتائج عن سعادته بما حققته الجهات الفائزة بمسابقة جائزة الكويت للشفافية والاصلاح، مؤكدا ان الجائزة حققت اهدافها وان هذا الفوز رسالة واضحة للجهات التي لم يحالفها النجاح بنيل الجائزة، معربا عن تمنيه ان تتنافس باقي الجهات، مؤكدا بالقول: سارا قبهم عن كسب حتى يصلوا الى ما نطمح اليه ويرفعون رأسي.

وشدد على ان حصول هذه الجهات على المراكز الاولى لم يات من فراغ، متمنيا ان تتنافس جميع الجهات لتصل الى ماوصلت اليه الجهات الفائزة بالجائزة.

من جانبها قالت وزيرة الشؤون والعمل ذكرى الرشيدي نحن نعمل أولا وأخيرا من أجل مصلحة الكويت ونسعى بشكل مكثف لاصلاح مواطن الخلل في وزارة الشؤون بقطاعاتها المختلفة لافتة الى أنها تولي جميع القطاعات نفس الاهتمام ونفس الجدية لتحقيق نقلة نوعية في هذه الوزارة وتطويرها الى الافضل كما نتمنى ويتمنى أهل الكويت.

وحول تدني مستوى وزارة الشؤون في مؤشر مدركات الاصلاح قالت كوني الوزيرة المسؤولة على رأس هذه الوزارة سأقوم بمراقبة أداء جميع القطاعات وسأتابع عن كثب كل ما يدور في الوزارة وسنعمل بجد واجتهاد من أجل الارتقاء بالخدمات والاصلاح في قطاعات الوزارة وأضافت أنها لا تمانع أبدا في مراقبة الاداء في جميع قطاعات الوزارة.

من جانبه، قال رئيس جمعية الشفافية الكويتية صلاح الغزالي باسمي واسم أعضاء مجلس إدارة جمعية الشفافية الكويتية، وأعضاء مجلس الأمناء في جائزة الكويت للشفافية والإصلاح، أن نرحب بكم أجمل ترحيب في هذه الليلة التي يدور فيها الحديث والتفاعل حول قيم جميلة وهامة كالشفافية والنزاهة والمساءلة والعدالة والإصلاح.

واضاف انه قبل شهر تقريبا وضعنا في جمعية الشفافية الكويتية، إستراتيجيتنا الثانية بعنوان «استراتيجية 2017» وقد حددنا فيها نقاط هامة، أود

سمو رئيس الوزراء وقيادات الدولة أثناء السلام الوطني

المبارك ومجموعة من الوزراء والمسؤولين خلال الحفل

■ الرشيدي: نسعى بشكل مكثف لإصلاح مواطن الخلل في «الشؤون» بقطاعاتها المختلفة

■ الشطي: الحرس الوطني يتقدم بخطى ثابتة وفخورون بحصولنا على المركز الأول

■ الغزالي: رعاية رئيس الوزراء تعد انطلاقة جديدة في مسيرة المؤشر

■ القبول بمنظمة محايدة للتحكيم خطوة مهمة لتعزيز المساءلة وتحمل المسؤولية

أن أعرج عليها بشكل سريع، لأنني أشعر أن هناك مدركات خاطئة عن الجمعية وأعمالها، لافتا الى ان الجمعية رائدة مستقلة عادلة، تعمل على تمكين ثقافة الإدارة الرشيدة في الكويت، موضحا ان الجمعية تعمل بمهنية عالية، لتعزيز الشفافية والمساءلة والنزاهة والعدالة، في كافة قطاعات الدولة، وفقا لأفضل المعايير الدولية الحديثة.

واضاف لتعزيز الشفافية والإصلاح في أجهزة الدولة متطلبات وأولويات، علينا ان نبدأ من «اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد» وهي اتفاقية صادق عليها مجلس الأمة الكويتي وصدرت في القانون رقم 47/2006، ولتنفيذ الاتفاقية، فهناك مجموعة من القوانين التي يجب أن تصدرها الكويت، ومجموعة أخرى يمكن تنفيذها على مستوى القرارات واللوائح التي تصدرها الجهات الحكومية.

واشار الى ان الكويت تحتاج إلى إصدار «قانون شفافية مجلس الأمة ونزاهته» وهو اقتراح قانون أعدته الجمعية ويجري التنسيق مع نواب لتقديمه للمجلس، ولا غنى عن الدعم الحكومي لإقراره، لافتا الى انه على مستوى القرارات الأخرى التي يمكن للحكومة أن تتخذها بمبادرة منها، فإننا أعددنا اقتراح قرار لإنشاء «مكاتب النزاهة» في كل جهة حكومية، ولمكتب النزاهة مجموعة من الاختصاصات التي تتعلق بإنفاذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وقانون الهيئة العامة لمكافحة الفساد، واختصاصات أخرى بذات الشان، حيث يمكن أن يصدر هذا القرار من مجلس الخدمة المدنية، وكلنا أمل أن يلقى هذا الاقتراح الدعم من مجلس الوزراء.

ولفت الى ان رعاية سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء، تعني انطلاق مرحلة جديدة في مسيرة المؤشر اعتبارا من السنة الحالية، ليتحول إلى «جائزة الكويت للشفافية والإصلاح» وما تحمله «الجائزة» من معان، مضيفا انه سيكون «مؤشر مدركات الإصلاح في الجهات العامة» واحدا من أعمال الجائزة، التي ستشمل مؤشرات أخرى اعتبارا من العام القادم، تتناول تقييم قطاعات أخرى إلى جانب القطاع العام، كما أن رعاية سموه للجائزة، وتسليم سموه تقريرا سنويا عن أعمالها، ستدفع الأطراف التي تشملها الجائزة للمنافسة في أخذ معايير الشفافية والإصلاح بشكل أكثر جدية، فيعملوا طوال العام على تحقيقها ونشرها والتدريب عليها، والجائزة ستعمل في كل عام على إبراز أفضل الممارسات في الجهات المتميزة حتى تقتدي بها الجهات الأخرى، فيتحسن الأداء العام سنة تلوى الأخرى.

واوضح أن القبول بأن يكون التحكيم صادر عن منظمة محايدة، ويراس الجائزة مجلس أمناء أهلي، يعلن وبكل حرية ووفقا للمعايير التي وضعها، الجهات المتميزة وتلك المتعثرة، يعتبر خطوة هامة لتعزيز المساءلة وتحمل المسؤولية بكل شفافية، كما انها خطوة غير مسبوقة تعزز دور المجتمع المدني وتجعله شريكا في التنمية وفي دعم الإصلاح وجهود مكافحة الفساد في أجهزة الدولة، وهو أمر يبعث على التقدير والثناء والإعجاب لمجلس الوزراء الموقر.

واكد الغزالي إن وضع مؤشرات للقياس، بشكل علمي ومهني، أداة معتمدة على المستوى العالمي، لافتا الى مؤشرات دولية عدة تصدرها منظمات وليس حكومات، لعل أشهرها مؤشر مدركات الفساد الذي تصدره منظمة الشفافية الدولية، كما أن هناك جوائز عالمية عدة لعل أشهرها وأقربها إلينا في دبي.

وفي كلمة للحرس الوطني الفائز بالمرتبة الاولى في الجائزة ألقاها مدير مديرية التنظيم والتخطيط الاستراتيجي المقدم ناصر الشطي أكد فيها تقدم أبناء الحرس الوطني بخطا ثابتة وحثيثة نحو التقدم والرقي، مسلطا الضوء على أبرز نتائج ما قاموا به من اجراءات لتفعيل مبدأ الشفافية من خلال ريادة التنظيم والقوى العاملة عبر اعداد وتنظيم الخطة الاستراتيجية المطورة للحرس الوطني تحت شعار «الأمن أساس التنمية» والتنظيم الامثل والاستراتيجي لوحدات الحرس الوطني وتطبيق نظام القرعة في قبول منتسبي الحرس، وتطبيق معايير القبول المعلنة لقبول الضباط وتطبيق نظام التقييم العلمي «توماس» لقياس أداء قيادات الحرس الوطني بطريقة علمية متطورة، وتطبيق نظام الحضور والانصراف على جميع القوات المسلحة بدون استثناء عن طريق البصمة الالكترونية.

وشكر جمعية الشفافية على حرصها الشديد على مصلحة الكويت وسمعتها في المحافل الدولية وعلى ما قدمته للحرس من خبرات ايجابية وتعاون لا محدود في مجال الشفافية.

بدوره، ألقى مدير عام بيت الزكاة عبدالقادر العجيل كلمة أكد فيها ان مؤشر مدركات الفساد أوجد حالة تنافسية إيجابية بين مختلف الجهات الحكومية في الدولة ما يساهم بتحقيق اداء فعال ينعكس على الارتقاء بمستوى الخدمات.

ولفت الى اسباب تفوق بيت الزكاة في تطبيق مؤشر الاصلاح بر العمل بمنظومة متكاملة من القيم من ضمنها الشفافية والنزاهة والمساءلة واحترام القانون والعدالة وتكافوء الفرص والقيادة لافتا الى ان البيت تبنى مؤخرا مبادرة تقييم درجة النضج للحوكمة المؤسسية لديه بالاستعانة باحد المكاتب الاستشارية ومقارنة ذلك مع المعايير والممارسات الرائدة لقياس الفجوة والوصول للتوصيات المناسبة.

من جانبه قال امين عام الامانة العامة للاوقاف الدكتور عبدالمحسن الجارالله الخرافي، سعداء بهذه الجائزة التي ليست الا واحدة من سلسلة جوائز تدل على ريادة الأمانة العامة للأوقاف، ونكون من الخمسة الأوائل للعام الخامس على التوالي بشكل عفوي وطبيعي، لافتا الى ان هذا دليل على ريادة العمل من ناحية الشفافية والمصداقية.

وأضاف، كما ان رعاية وحضور سمو رئيس مجلس الوزراء لأول مرة دليل على أهمية هذه الجائزة ومؤشر على التنافس الشديد والشريف، معربا عن سعادته بفوز بيت الزكاة وانضمام وزارة الأوقاف في المركز التاسع، لافتا الى ان هذا دلالة على ان العمل الاسلامي والمؤسسة الدينة ناجحة ورائدة في مجال الشفافية.

بدوره قال مدير الادارة العامة للاطفاء اللواء يوسف عبدالله الأنصاري، ان حضور سمو رئيس مجلس الوزراء لهذه الفعالية هي اكبر جائزة لنا كونها المشجع والحافز الذي يدفعنا الى التقدم، مشيرا الى انها المرة الرابعة التي تحصل فيها الادارة على مراكز متقدمة، مؤكدا العزم على الحصول على المرتبة الأولى العام القادم خدمة للوطن.

المبارك مكرما الفائزين

الخرافي يتسلم جائزة الأوقاف من الرئيس

صلاح الغزالي متحدثا

■ العجيل: مؤشر مدركات الفساد أوجد حالة تنافسية إيجابية بين مختلف الجهات الحكومية

■ الخرافي: وجودنا في المراكز المتقدمة دليل على نجاح وتطور العمل الإسلامي

الشطي يتحدث عن فوز الحرس بالمركز الأول